خارطة واضحة لتحويل دبي صديقة للمعاقين 2020

أكد سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في دبي، أن دبي لديها خارطة طريق واضحة المعالم لتتحول إلى مدينة صديقة لذوي الإعاقة بحلول 2020، وقال: «لدينا خارطة طريق واضحة المعالم لتحويل دبي مدينة صديقة لذوي الإعاقة بحلول 2020، وكلي ثقة بقدراتنا الحكومية في جعلها واقعا ملموسا».

جاء ذلك في تدوين لسموه في صفحته على «تويتر» عقب استئناف اللجنة العليا لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في إمارة دبي اجتماعها الأول لعام 2015 برئاسة سموه لمناقشة سير عمل المبادرات والمشاريع تنفيذا للقانون رقم (2) لسنة 2014 بشأن حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في إمارة دبي، والذي كان قد أصدره صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ودعما لمبادرة «مجتمعي مكان للجميع» التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي. وتهدف اللجنة إلى ضمان حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من التمييز والإساءة، ومنحهم الفرص العادلة والكاملة لتحقيق ذواتهم والتمتع بحياة كريمة أسوة ببقية أفراد المجتمع، وتعزيز تحول دبي إلى مدينة صديقة لذوي الإعاقة بشكل شامل ومتكامل بحلول عام 2020.

واستكمالا للقانون، كان سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم قد اعتمد استراتيجية دبي لذوي الإعاقة 2020، والتي تهدف إلى تحديد مهام الجهات المعنية وخطط الإمارة الحالية والمستقبلية والمبادرات والمشاريع التي من شأنها تذليل العوائق أمام الأشخاص ذوي الإعاقة وحماية حقوقهم وإعطائهم حرية العيش والاختيار، وذلك بالتركيز على خمسة محاور أساسية، هي: التعليم، الصحة، الرعاية الاجتماعية، التوظيف والتصميم العالمي.

وقال سموه: «أشكر هيئة الصحة بدبي على جهودها في وضع برنامج للكشف والتدخل المبكر للإعاقات الإنمائية، والذي سيدخل حيز التنفيذ قريبا»، وأضاف: «وجهت الجهات الحكومية بتأهيل مواقعها الإلكترونية لتأمين وصول الأشخاص ذوي الإعاقة قبل نهاية الربع الثاني من هذا العام، وذلك بدعم من دائرة حكومة دبي الذكية».

مناقشات

وتم خلال الاجتماع مناقشة التكاليف الصادرة للجهات المعنية بتنفيذ معطيات الاستراتيجية بقيادة فرق عمل مؤهلة، كما تم التطرق إلى التحضيرات الجارية لعقد قمة المدن الدامجة 2015 ، والتي ستعقد للمرة الأولى في دبي في شهر أكتوبر المقبل بحضور نخبة من الخبراء وصانعي السياسات والباحثين المختصين في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة، بهدف طرح ومناقشة الابتكارات والحلول والخدمات والتكنولوجيا والتصميم العالمي.

وقد عرضت هيئة تنمية المجتمع آخر المستجدات الخاصة بمبادراتها التي تعزز دمج وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة مثل بطاقة سند.

تأهيل إلكتروني

كما استعرضت دائرة حكومة دبي الذكية خلال الاجتماع مشروع تأهيل المواقع الإلكترونية للجهات الحكومية في إمارة دبي لتكون صديقة لذوي الإعاقة، حيث تم عرض معايير تقييم المواقع والنتائج والخطوات المقبلة لتأمين وصول ذوي الإعاقة للمواقع الإلكترونية، حيث يأتي ذلك ضمن تحقيق غايات استراتيجية دبي لذوي الإعاقة 2020، ووجه سموه الجهات الحكومية بتأهيل مواقعها الإلكترونية لتكون صديقة لذوي الإعاقة بحلول يونيو 2015.

والجدير بالذكر أن دائرة حكومة دبي الذكية استندت في تقييمها لرابطة شبكة الويب العالمي (W3C) من خلال إرشاداتها التوجيهية المدرجة في WCAG 2.0 آخذة بعين الاعتبار مجموعة من الإعاقات تتضمن الإعاقات البصرية والسمعية والمعرفية والجسدية. وتحرص الدائرة خلال الفترة المقبلة على توفير التغذية الراجعة للجهات الحكومية ووضع خطط عمل واضحة تضمن استيفاء المعايير العالمية. كما سيتم تضمين هذه المعايير في جائزة حمدان بن محمد للحكومة الذكية كجزء من تقييمها للمواقع الإلكترونية للجهات الحكومية.

تدخل مبكر

هذا وقد طرحت هيئة الصحة بدبي برنامج الكشف والتدخل المبكر لذوي الإعاقة وتقديم خدمات إعادة التأهيل الجسدي والعقلي والنفسي. ويهدف برنامج الكشف والتدخل المبكر إلى الكشف عن 80-90% من الحالات المحتمل إصابتها بإعاقات إنمائية، وذلك من خلال توفير وسيلة كشف سهلة وميسرة خلال السنوات الأولى من عمر الطفل تربط بجدول التطعيمات الأساسية وبإشراف كادر مؤهل للتطبيق الفعلي للبرنامج.

وستبدأ هيئة الصحة بتوفير هذه الخدمات في مراكز الرعاية الصحية الأولية لتمتد بعد ذلك لعيادات ومستشفيات القطاع الخاص. وتوفر الهيئة حاليا خدمات الكشف المبكر في مستشفياتها وعياداتها، مثل فحص حديثي الولادة في الرعاية الصحية الأولية وفحص الأطفال الخدج في مستشفى لطيفة. كما ستقوم في الفترة المقبلة برفع مستوى الوعي المجتمعي حول أهمية إجراء الفحص المبكر من أجل تقديم التدخل المطلوب بكفاءة وفعالية.

وعلى هامش الاجتماع، قام مركز النور لتدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بتقديم دروع تذكارية لسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم وأعضاء اللجنة العليا تقديرا منهم لجهود اللجنة في الفترة الماضية لدعمهم ومناصرتهم لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

زيارة الصفحة الأصلية من الموضوع